

الإمارات قوة مستدامة متكاملة

الكاتب



سلطان حميد الجسمي

سلطان حميد الجسمي

تقع دولة الإمارات في منطقة الشرق الأوسط، والدول التي تقع في هذه المساحة على خارطة العالم تواجه تحديات وصعوبات كبيرة وتغيرات سياسية واقتصادية يكون النجاح فيها ليس بالأمر السهل. فبعض دول المنطقة تعاني الفقر وعدم الاستقرار بسبب الأزمات والحروب التي مرت بها والمستمرة إلى يومنا هذا. وبالرغم من كل هذه التحديات والصعوبات التي تمر بها المنطقة، إلا أن دولة الإمارات أثبتت تواجدها بشكل قوي كمنظومة متكاملة مستدامة في جميع القطاعات، وهذا البناء الذي استمر أكثر من 51 عاماً لم يأت إلا بسواعد المؤسسين لاتحاد دولة الإمارات الذين كرسوا حياتهم من أجل هذا الوطن الغالي المعطاء

وكان القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حريصاً على بناء دولة تستطيع مواكبة وقهر التحديات والصعوبات. وقد قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله: «إن المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قائد امتزج تاريخه بوطنه، ويعود إليه الفضل، بعد الله سبحانه وتعالى، في انتقال ذلك الوطن من مجرد فكرة إلى حقيقة واقعة نعلم جميعاً بوجودها، وتنتشر فيها، «بالانتماء إليها

واليوم بفضل الجهود الجبارة من الحكومة الرشيدة، أصبحت دولة الإمارات من ضمن قائمة أفضل 10 دول في مؤشر القوة الناعمة العالمي لعام 2023 متقدمة على دول كبرى. وبمناسبة هذا الإنجاز العالمي المتميز قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «التقدير العالمي لمكانة دولة الإمارات جاء نتيجة جهود آلاف فرق العمل في الاقتصاد والسياسة والإعلام والثقافة وفي قطاع الفضاء وغيرها من

«القطاعات لبناء سمعة دولية راسخة.. ومكانة دولة الإمارات وصورتها مسؤولية كل فرد يعيش على هذه الأرض الطيبة

وهذه المكانة الرفيعة لدولة الإمارات بين الأمم أتت بعد جهود سنوات طويلة من العمل والإخلاص، وتعمل دولة الإمارات على استراتيجية تهدف إلى إعداد حكومة شاملة سواء على المستوى المحلي أو العالمي، وتشمل جميع القطاعات الحيوية دون استثناء، سواء كانت قطاعات اقتصادية أو سياسية أو دبلوماسية أو اجتماعية أو صحية أو ثقافية أو سياحية أو مجتمعية أو إنسانية، وتبنت دولة الإمارات في عام ٢٠١٧ استراتيجية القوة الناعمة ضمن أعمال الاجتماعات السنوية للحكومة

وأيضاً، تميزت دولة الإمارات ضمن مؤشرات عالمية عدة، منها مؤشر التقدم الاجتماعي ومؤشر رأس المال البشري وتقرير التنافسية العالمية 4.0 وتقرير تنافسية السياحة والسفر، ومؤشر المساواة بين الجنسين ومؤشر الابتكار العالمي، وتقرير سهولة ممارسة الأعمال وتقرير مؤشر الازدهار، ومؤشر أهداف التنمية المستدامة ومؤشر مسح الحكومة الإلكترونية، وتقرير التنمية البشرية العالمي وتقرير المواهب العالمية، ومؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقرير الأداء اللوجستي وتقرير تنافسية المواهب العالمية، وغيرها من مؤشرات عالمية تقاس بها تنافسية الدول المتقدمة لإبراز حجمها الحقيقي على الخارطة العالمية، وهذه المؤشرات العالمية تكتسب منها الدول أهم معايير النجاح على المستوى المحلي والإقليمي

تتمتع دولة الإمارات بقيادة استثنائية استطاعت في فترة وجيزة تحويل الصحراء إلى دولة متقدمة معاصرة، تعيش فيها أكثر من 200 جنسية من مختلف دول العالم، ويستثمر فيها أثرياء العالم أموالهم، مطمئنين على أنفسهم واستثماراتهم المتنوعة في كل المجالات المبتكرة، وتحرص القيادة الرشيدة لدولة الإمارات على مواصلة مسيرة التميز والازدهار والعطاء لضمان حاضر ومستقبل مزدهر للوطن والشعب الإماراتي وكل مقيم على هذه الأرض الطيبة

sultan.aljasmi@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024